مجلة مركز البحوث التربوية ــ جامعة قطر العدد الخامس عشر السنة الثامنة يناير ١٩٩٩ ص ص ١٣-٤٦

القيم الأسرية المتضمنة بمناهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية في دولة قطر

عائشة أحمد فخرو*

ملخص : يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على مقدار ما يساهم به محتوى كتب الاقتصاد المنزلي المقرر حاليا على طالبات المرحلة الثانوية في دولة قطر في عرض القيم التي يؤمن بها أفراد الأسرة . وصممت الباحثة قائمة من القيم الأسرية بعد الإطلاع على البحوث والكتابات السابقة في مجال القيم وتم عرض القائمة على الأساتذة المتخصصين لإبداء الرأي، ومن ذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة وتم اختيار كتب الاقتصاد المنزلي بالصفوف الثلاثة الثانوية، واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى وتم التحليل على أساس أولا : وحدة التسجيل وهي الفكرة وصنفت إلى صريحة وضمنية، وثانيا : وحدة السياق وهي الفقرة التي تحيط بالفكرة وتم التأكد من صدق التحليل بالاستعانة بشخص آخر، أما ثبات التحليل فقد كان الاتساق بين المحلل ونفسه. وأظهرت النتائج :

١- قائمة للقيم الأسرية التي يجب أن تتضمنها مناهج الاقتصاد المنزلي .

٢ - افتقار مناهج الاقتصاد المنزلي بشكل كبير إلى القيم الأسرية التي احتوتها قائمة الدراسة وتوفر بعض القيم بنسبة محتوى أكثر من النسب المخصص لها في المعيار وهي (الصحة - تعلم مهارات- الجمال والفن) .

٣ - عدم وجود نوع من الترابط والتوازن في تقديم الخبرة بالنسبة لقائمة القيم .

مقدمة : إن البيئة الاجتماعية لها دور جوهري في تكوين شخصية الفرد عن طريق ما تم اصطلاحه بالتنشئة الاجتماعية، أي أن الأفراد يحصلون من خلال هذه العملية على الخبرات والمهارات والمعارف التي تسمح لهم بالمشاركة كأعضاء فاعلين في محيطهم الاجتماعي. وتعتبر الأسرة أول وأهم المؤسسات التي تنهض بعملية التنشئة في المجتمع، حيث يبدأ الطفل في تعلم اللغة وبعض أنماط السلوك التي يراها داخل أسرته وما يتعلمه الطفل في تلك الفترة قد يتحول إلى سلوك اجتماعي، والتنشئة الاجتماعية في الأسرة تكون مباشرة أي ترتبط بالقيم السائدة في

* قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة قطر

محيط الطفل الاجتماعي الضيق (إسماعيل سعيد: ١٩٩٣، ص٢٢٠) .

وتحدد القيم نمط شخصية الأفراد في المجتمع وأن نمط الشخصية في أي مجتمع ليس إلا نتاج قيم والاتجاهات الناجمة من الخبرات المشتركة . والقيم مهمة في حياة المجتمع فهي تعطي توازنا وثباتا للحياة الاجتماعية وتوفر الأساس الذي يساعدنا في التنبؤ عن سير الحياة الاجتماعية (شذى محمد، ١٩٨٥،ص٢٤).

ولا يمكن في رأي (دوركايم) أن تقوم للمجتمع قائمة دون خلق القيم والمثل العليا، حيث أنها الأساس الوجودي التي يستند إليها المجتمع لتحقيق وجوده فيبلغ بفضلها أوج تطوره وتقدمه والقيم ليست قوالب جامدة ولكنها قيم دينامية لما وراءها من قوى جمعية تسندها وتثبتها وتدعمها (قباري إسماعيل، ١٩٧٨، ص٢٠١).

وبديهي أنه إذا غابت القيم أو تضاربت فإن الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه، وفي ضوء هذه الأهمية تصبح دراسة القيم ضرورة من الضرورات اللازمة للتربية التي ينبغي على المؤسسات التربوية أن تسعى نحو تدعيمها في مناهجها (ضياء زاهر، ١٩٨٦، ص٩-٨).

وتعتبر العادات الاجتماعية مظاهر للقيم تمثل القوى الديناميكية المحركة لها، فالقيم والعادات مظهران لشيْء واحد هو السلوك الجمعي فهي التي تدفع إلى تمسك الناس بالعادات الاجتماعية كما تضفي عليها معنى وتفسرها، كما أن القيم والعادات الاجتماعية أنماط سلوكية فكرية وعملية ودلالة من دلالات التوافق ومظهر من مظاهر سيطرة العقل الجمعي والإرادة الجماعية على الأفراد والتنشئة الاجتماعية هي التي تعمل على إدخال القيم والعادات الاجتماعية في نفس الفرد وتشكيلها بالشكل الذي ينسجم مع الثقافة التي يعيش فيها (فوزية دياب، ١٩٨٠، ص٣٣٦ ، ٣٤٣).

ويتم تغير القيم من حيث أهميتها للفرد والمجتمع عند إعادة النظر إليها، وهذا ما يسمى بتطور القيم الذي يعني ظهور قيم جديدة أو إعادة ترتيب مراكز الأهمية للقيم في سلمها، والناتجة من تطور ظروف المجتمع وتغيرها (عبد العالي السلمان، ١٩٧٨، ص٦).

المداخل التربوية لتكوين القيم واكتسابها :

تعد عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة من أهم المصادر الأولية التي تتولى غرس قيم الثقافة العامة للمجتمع ككل، وتتولى المدرسة بعد ذلك عن طريق ما تقدمه من مناهج تصنيف تلك القيم وتقويمها وتنميتها .

وتعد المؤسسات المدرسية امتدادا وظيفيا للأسرة. وأجريت دراسة حول أكثر العوامل المدرسية أهمية في إكساب التلاميذ الخبرات الأكاديمية والاتجاهات المرغوبة بشأن توجهات القيم للطلاب فوجد أنها محتوى المناهج والمقررات (ضياء زاهر، ١٩٨٦، ص٧٠)، حيث أن المحتوى الدراسي لا بد أن يثير الكثير من القضايا أمام الطلاب من خلال المواقف والأحداث التي تدعم القيم المراد غرسها لدى الطلاب. وتعد القدوة من أهم المؤثرات علي الإنسان، حيث يظل المعلم هو العامل الحاسم والقادر على تعليم القيم، وهذا يجعلنا نهتم بالقيم عند إعداد المعلم. وتعتمد استراتيجية تنمية القيم على التصوير الدرامي، حيث تلعب القصة ذات النهاية المفتوحة، والتي تدور حول مشكلة، وعروض فيلمية، واستخدام كروت، ومقابلة علنية ،أدوات ووسائل لنقل تلك القيم (علي الجمل، ١٩٩٦، ص٤٦، ٤٧).

ويشكل الكتاب المدرسي جزءا مهما من المنهج المدرسي فما يبثه للتلاميذ يشكل موقفا قيميا وتفضيلا لقيم معينة نسعي إلي غرسها في الأبناء بصورة قصدية، بحيث تشكل عقائد الطلبة وأفكارهم وتكون اتجاهاتهم وقيمهم المرغوبة بها. ويعتبر مضمون المناهج أحد أكثر وسائل التربية في تبديل نظام القيم وتعتبر اللغة وسيلة الاتصال الأساسية التي تعتمد عليها تلك المناهج في نقل الأهداف التربوية، فالعملية التكوينية للمهارات والاتجاهات للطلاب والتي تبدأ منذ التحاق الطفل بالمدرسة وحتى تخرجه تتم من خلال محتوى المناهج والمقررات الدراسية وأساليب التعليم المتبعة في المدرسة ومستوى التحصيل عند التلميذ (كلثم الغانم، ١٩٩٥، ص٢٥٥) .

طبيعة مادة الاقتصاد المنزلي :

الاقتصاد المنزلي من أهم المواد الدراسية التي يمكن من خلالها دخول الفرد إلى الحياة الاجتماعية للجماعة، وذلك بعد أن يتمثل أسلوب حياة هذه الجماعة بما فيها من قيم وعادات وتقاليد واتجاهات ونظم وتساعد مادة الاقتصاد المنزلي الأفراد على فهم أنفسهم والآخرين والتكيف معهم من خلال ما تكسبه لهم من قيم.

وللكتاب المدرسي في مادة الاقتصاد المنزلي دورا رئيسيا في تحديد موضوعات الدراسة وكيفية تدريسها بجانب دوره الرئيسي كوسيلة للتعليم في الفصل، وقد ظهرت في سنة ١٩٩٧ كتب منقحة في مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية وظهرت هذه الكتب لتتماشى مع متطلبات المجتمع المعاصرة وتهتم **مادة الاقتصاد** المنزلي بدراسة وتنمية روح وقيم الأسرة، ومن ثم فإن حاجتنا إلى فهم الأسرة المعاصرة، يدعونا التركيز على المجتمع المعاصر الذي تعيش فيه هذه الأسر وتتفاعل معه . ولذلك لا بد من التعرف على أهم القيم الأسرية ومدى احتواء منهج الاقتصاد المنزلي لهذه القيم، حيث يؤدي ذلك إلى إثراء فهمنا وتنمية معلوماتنا عن الأسرة المعاصرة وإعطائها حقها من العناية سواء على مستوى جمع المادة أو تحليلها وتحديد أهم الإرشادات والتوجيهات والقيم الأخلاقية المتضمنة فيها .

ويؤكد كوفمان Kauffman على النظرة المستقبلية التي ينبغي أن ترتكز عليها المناهج الدراسية بالقول أن الخبرات التربوية التي ينبغي أن تمد بها المناهج الدراسية التلاميذ يجب أن تكون مبنية على قيم ومهارات ومعرفة مناسبة لعصر سيصبحون كباراً غدًا وذلك العصر الذي يعيش فيه الكبار الآن هو عصر آخر مختلف عن العصر الذي سيعيشه الكبار غدًا، فلا ينبغي إعداد أطفال اليوم لعصرنا نحن كبار اليوم بل لعصرهم هم كبار المستقبل (Kauffman, 1976, p.4) .

وقد أكدت دراسة قامت بها جامعة متشيجان أن مادة الاقتصاد المنزلي تغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية وذلك من خلال المناهج التي يطرحها القسم (Michigan State Dep. of Education, 1968, p.18-27).

وأوضحت كوثر كوجك أن المدركات والتعميمات المتضمنة في مادة الاقتصاد المنزلي تحتوى على ثلاثة مدركات رئيسية في كل المجالات، وتسهم بدور فعال في تطوير وتحسين حياة الأفراد والمجتمع، وهذه المدركات تشمل النمو الإنساني، القيم والمعتقدات، والإدارة. وهي تعطي فكرة عامة عن تكوين علم الاقتصاد المنزلي (كوجك، ١٩٨١، ص٦٧) .

وقد تم اختيار كتب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية لأهمية المرحلة في تحقيق الأهداف العامة للتربية في أي مجتمع، حيث يُعد ذوي الكفاءة المتوسطة لمزاولة الأعمال والوظائف الصغيرة، وتهيئة ذوي الاستعدادات المناسبة من الطلبة لمتابعة التعليم في المعاهد العليا والجامعات (شذى محمد،١٩٨٥، ص٣٣).

إن الحاجة إلى الاهتمام بهذا المجال البحثي يزداد في ظل قلة الدراسات التي استخدمت تحليل محتوى كتب الاقتصاد المنزلي الدراسية، وذلك بغرض التحقق من مدى ملاءمة تلك الكتب للأهداف والغايات المنشودة، حيث يكاد يكون الكتاب المدرسي المصدر الوحيد لكل من المعلم والمتعلم، ومن ثم فإن تأثيره كأداة تعليمية على النواتج التعليمية يكون أكثر وضوحًا وانطلاقًا من ضرورة استمرارية التطوير في ضوء ما تكشف عنه الدراسات والبحوث لذلك نجد الحاجة إلى الدراسة الحالية والمتمثلة في تحليل محتوى كتب الاقتصاد المنزلي، وذلك في ضوء مدى ما تتضمنه من قيم أسرية وقدرتها على تحقيق الأهداف المنشودة، وبذلك يتمكن القائمون على تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي من الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

مشكلة البحث :

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في تعرف مقدار ما تسهم به محتوى كتب الاقتصاد المنزلي المقرر حاليا على طالبات المرحلة الثانوية في دولة قطر في عرض القيم التي يؤمن بها أفراد الأسرة وتتحدد مشكلة الدراسة في هذه الأسئلة:

١- ما القيم الأسرية التي يجب أن تتضمنها مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة

الثانوية؟

٢- ما مدى تضمين محتوى كتب الاقتصاد المنزلي المقررة على طالبات الثانوية بدولة قطر للقيم الأسرية؟

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

١- مدى احتواء مناهج الاقتصاد المنزلي على القيم الأسرية والملائمة لطالبات المرحلة الثانوية.

٢- نتائج الدراسة كأداة فعالة لاتخاذ قرار تعديل مضمون كتب الاقتصاد المنزلي حتى تجعل الطالبات أكثر تكيفًا وتفاعلاً مع بيئتهم الأسرية .

٣- تشجيع بعض المسؤولين التربويين على محاولة تطوير المحتوى التعليمي عند بناء وتخطيط مناهج الاقتصاد المنزلي في المستقبل.

٤- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فيما يتعلق بالقيم الأسرية ومفاهيمها في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج.

مسلمات البحث :

١- تعتبر القيم موجهات لسلوك وطاقات ودوافع لنشاط الأفراد .

٢- الكتاب المدرسي أحد وسائل الاتصال لنقل القيم المرغوبة من خلال المدرسة فيجب أن تبرز القيم فيه بطريقة ترغب الطالبات في تعلمها واكتسابها .

٣- يمكن تحديد القيم الأسرية وتعريفها، وبالتالي يمكن اشتقاقها من المضمون.

٤- أن مناهج الاقتصاد المنزلي لها الدور الأكبر في إكساب القيم الأسرية بحكم اهتمامها بشؤون الأسرة.

حدود البحث :

١- ينحصر دور البحث الحالي في تحليل محتوى كتب الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية بدولة قطر للعام الدراسي (١٩٩٨/٩٧).

٢- يقتصر البحث على معايير تحليل محتوى كتب الاقتصاد المنزلي المقرر على طالبات المرحلة الثانوية لتحديد كل من القيم الأسرية التي يتم استنباطها من بعض الدراسات العربية والأجنبية، وقد اقتصر هذا البحث في مناقشته للنتائج على ما يختص بمتغيرات التحليل.

منهج البحث:

المنهج المستخدم في إعداد البحث الحالي المنهج الوصفي وذلك لاعتمادها على تحليل المحتوى بهدف التوصل إلى وصف دقيق لمحتوى كتب الاقتصاد المنزلي المقررة على طالبات المرحلة الثانوية في دولة قطر وبغرض إصدار أحكام صحيحة من حيث مقدار مساهمة المضمون في احتواء القيم الأسرية وتحقيق درجات مناسبة من الصدق والثبات والموضوعية لتحليل المضمون.

مصطلحات البحث :

يلتزم البحث الحالي بالمصطلحات التالية :

مناهج الاقتصاد المنزلي : تختص مناهج الاقتصاد المنزلي بدراسة الأسرة واحتياجاتها وبمقوماتها على مستوى البيت والبيئة والمجتمع بقصد النهوض بها إلى حياة عائلية أفضل، وتتضمن هذه المناهج عدة مجالات هي : الطفولة والعلاقات الأسرية، الغذاء والتغذية، إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة، النسيج والملابس ،المسكن وتأثيثه ومفروشاته وأجهزته(سميحة إبراهيم ،١٩٩١، ص ٤). ويعرف إجرائيا بأنه: " كل كتب الاقتصاد المنزلي بالصفوف الثلاثة الثانوية بدولة قطر وعددها (٦) كتب ويتضمن كل كتاب المجالات الخمسة للاقتصاد المنزلي".

القيم : أن القيم عبارة عن مجموعة من المعايير التي يحكم عليها الناس بأنّها حسنة ويريدونها لأنفسهم ويكافحون في سبيل تقديمها للأجيال القادمة والإبقاء عليها جزءاً حيًا مقبولاً من التراث الذي تعامل به الناس جيلاً بعد جيل (محمد مجاور، ١٩٧٦، ص١٤٤). والقيمة مفهوم مجرد ضمني غالباً يعبر عن الفضل أو

الامتياز الذي يرتبط بالأشخاص أو المعاني(مختار حمزة،١٩٨٢، ص١٨٢).

القيم الأسرية: هي أفكار وأشياء تعتز بها الأسرة بدرجات كبيرة حتى إنها تتدخل وتتحكم في تصرفات أفرادها (كوثر كوجك، ١٩٨١، ص١٣) والمقصود بالقيم الأسرية في هذه الدراسة الحالية إجرائيا هي مجموعة من القيم التي تسعى الأسرة إلى بناءها بين أفراد أسرتها مثل آداب التعامل مع الأفراد والاتجاهات الصحية بالغذاء والملبس والمسكن والبيئة تنمية علاقات عائلية طيبة بناء شخصيات أفراد الأسرة.

الدراسات السابقة :

لقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع القيم في المناهج الدراسية المختلفة كالتربية الإسلامية والمواد الاجتماعية والمطالعة والقصص مع ندرة الدراسات العربية التي تدور حول دراسة القيم في مناهج الاقتصاد المنزلي، ولذلك تم التركيز على الدراسات ذات العلاقة المباشرة بالدراسة الحالية وعلى وجه الخصوص الدراسات التي كانت تعنى بالتعرف على القيم المتضمنة في المناهج الدراسية بطريقة تحليل المضمون، ومن الدراسات التي تم الإطلاع عليها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة هدى الخطيب (١٩٧٤) والتي أجريت بهدف التعرف على الاتجاه القيمي لكتب المطالعة للدراسة الابتدائية في العراق وبعد ثورة١٩٥٨، واقتصر البحث على تحليل كتب المطالعة للدراسة الابتدائية مع استبعاد المقالات الوصفية والقصائد من التحليل، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن التحولات في القيم تنسجم إلى درجة كبيرة مع التحولات الاجتماعية وانحازت كتب المطالعة الحالية نحو التعاون، بينما الكتب السابقة تؤكد على التنافس وأن الكتب المدرسية تعكس قيم مؤلفيها وأن الكتب الحالية بصورة عامة تساير التحولات التي جرت في المجتمع العراقي.

أما دراسة مختار الغول وآخر(١٩٧٦) والتي تهدف إلى التعرف على

نوع القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والتربية الوطنية، ومدى اشتراك هذه الكتب في بعض القيم واعتمد الباحثان على أسلوب تحليل المحتوى، كما استخدما التحليل البعدي في استنباط القيم. وقد أوضحت الدراسة أنّ الكتابين يشتركان في تأكيد القيم الآتية: العمل، العلم، استعمال العقل، التضامن، الأخلاق، الصدق، الرحمة، السعادة، السلامة، النظافة، الواجب، الاحترام. ووجدت قيم غير مشتركة بين الكتابين، فقد ظهرت القيم الآتية في كتب التربية الإسلامية الإحسان، اجتناب العمل الضار، العفو، الصبر، العطف. أما كتب التربية الوطنية فتضمنت القيم التالية: الوطن، الحب، النظام، الكرامة، المسؤولية، الإنتاج. وجميع هذه القيم تعود إلى المجالات الآتية: العملية، العلمية، العقلية، الاجتماعية، الخلقية.

ولقد كشفت دراسة جابر عبد الحميد جابر(١٩٧٨) عن الفروق بين الشباب القطري والشابات القطريات في القيم السائدة، وتم تطبيق البحث على طلبة وطالبات كليتي التربية للمعلمين والمعلمات وقد بلغت العينة ٦٩طالبًا و١٢٠ طالبة في العام الجامعي١٩٧٨/٧٧، واستخدم الباحث في قياسه للقيم اختباراً من وضع البددي ي. فير نون. ج. لندزي والذي أعده إلي العربية عطية هنا. ويقيس أنماط القيم وهي القيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية،القَيم السياسية، القيم الدينية. ومن أهم نتائج الدراسة تفوق البنين على البنات في القيم السياسية والنظرية والاقتصادية وهي دالة إحصائيًا في جميع الحالات، وتفوق البنات على البنين في القيم الجمالية والدينية ولا توجد فروق بين متوسطي البنين والبنات في القيم الاجتماعية. وفي دراسة عبد العالي السلمان(١٩٧٨) التي هدفت إلى تعرف القيم المرغوب التأكيد عليها في أنشطة التوعية الوطنية والقومية في المدارس الابتدائية بمدينة بغداد واستخدم الباحث استفتاءً مفتوحًا طبقه على عينة من معلمي ومعلمات مدارس بغداد الابتدائية لحصر أنشطة التوعية الوطنية والقومية، والأنشطة التي شملها التحليل هي الملصقات الجدارية، النشرات المدرسية، اللوحات المستديمة، الاحتفال الأسبوعي لتحية العلم، الاحتفالات بالمناسبات. واستخدم الباحث أسلوب

تحليل المحتوى لكشف القيم الصريحة أو الضمنية، وأسفرت نتائج البحث عما يلي: أن قيم الوحدة العربية هي المعرفة والثقافة والعمل والإنتاج وحب الوطن والطموح والتحصيل والاندماج بالجماعة والدين وحرية المرأة وحب الآخرين والعلاقات الأسرية هي القيم الأكثر تكراراً من غيرها واعتبرت قيمًا سائدة.

أما دراسة خولة الخوري(١٩٨٥) عن القيم الموجودة في قصص الأطفال في الأقطار العربية: الثلاثة العراق والأردن وتونس، واقتصر البحث على تحليل محتوى عينة من قصص الأطفال في الأقطار العربية للمرحلة الابتدائية. واتبعت الباحثة تصنيف وايت (White) المطور للقيم أداة للبحث وحصلت الباحثة على صدق وملائمة الأداة من قبل بعض الخبراء واستخدمت الفكرة وحدة للتحليل والقيمة Value فئة للتحليل، واستخدم التكرار وحدة للتعداد، وتألفت عينة البحث من(٣٠) قصة. ووجدت معامل الثبات بطريقتين هما تحليل المحتوى من قبل الباحثة مرتين، وكان معامل الثبات(٩٩ر٠) وحلل المحتوى من قبل محللين آخرين، وتوصلت الباحثة إلى أن قصص الأطفال في الأقطار العربية الثلاثة أعلاها قيمة المعرفة وأقلها قيمة العملية الواقعية. أما في الأردن فأعلاها قيمة هي الجمال وأقلها العملية الواقعية،أما في تونس فأعلاها قيمة العدوان وأقلها قيمة الملكية الاشتراكية . وهدفت دراسة شذى محمد(١٩٨٥) إلى مقارنة القيم في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية في أقطار الوطن العربي وتناول البحث تحليل محتوى عينة من كتب المطالعة المقررة للصف النهائي من المرحلة الثانوية العامة للعام الدراسي(١٩٨٢) في سبعة أقطار عربية هي: العراق السعودية الكويت قطر مصر تونس الأردن. واستخدمت الباحثة تصنيف وايت White وتم حساب معامل الثبات عن طريق الباحثة نفسها بعد مضى شهر من التحليل الأول وبلغ معامل الاتفاق (٩٦ر٠) في تحديد الفكر و(٩٥ر٠) في تسمية الفكر، وأهم ما توصلت إليه من نتائج أن مجموعة القيم الذاتية احتلت الرتبة الأولى، فيما جاءت المجموعة العملية الرتبة الأخيرة فيما يتعلق بالمجموعات القيمية بالنسبة للأقطار العربية

ككل، واشتركت أربعة أقطار في قلة تأكيدها على مجموعة القيم الإنسانية هي: العراق، مصر، الكويت، تونس، واحتلت قيم التصميم الرتبة الأولى بين مجموعة القيم الذاتية، بينما احتلت قيم القوة المرتبة الأخيرة. أما بالنسبة للمجموعة الأخلاقية فأن قيم الدين احتلت المرتبة الأولى أما الطهارة فقد احتلت المرتبة الدنيا، وقد اشتركت كل من مصر والعراق في تأكيدها على قيم الأخلاق، وجاءت قيم الصحة والسلامة في المرتبة الأولى بين قيم المجموعة الجسمانية، أما قيم النظافة فقد جاءت في المرتبة الأخيرة. وكانت دراسة وضحى السويدي (١٩٨٧) حول القيم الدينية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية الحالية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر، والبرنامج المناسب لتنمية القيم الدينية، واستندت الباحثة وحدة الفكرة في وحدات تحليل المحتوى ووحدات التحليل هي وحدة التسجيل والمضمون. وأسفرت نتائج البحث عن وجود ألف ومائتين وعشرين من القيم، وحظيت القيم الخمس الأولى بأعلى تكرار وهي العقيدة، حسن الخلق الرحمة العلم. أما القيم الخمس التي حظيت بأقل تكرار فهي: الاحتشام، محبة الآخرين، آداب السلوك، التواضع، التعاون، ومعظم القيم الدينية وردت في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في معظمها صريحة لا ضمنية.

واهتمت دراسة صبيحة باشا (١٩٨٨) بتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي للمتخلفين عقليًا في مدارس التربية الفكرية في مصر، حيث قامت الباحثة بتحقيق أهداف دراستها بتحليل خطة مناهج الاقتصاد المنزلي إلى عناصر ثم النظر في مدى مطابقة كل عنصر للمواصفات الواردة في البنود التي وضعتها الباحثة، وقد توصلت الباحثة إلى ما يلي أن الأهداف لا تساعد على تنمية دور التلميذ في الحياة أو تساعده على تكوين خبرات اجتماعية وان الأهداف غير متنوعة لا تعكس تكامل وشمولية فروع علم الاقتصاد المنزلي الخمسة، وان المحتوى يرتبط إلى حد ما بالاتجاهات والقيم والميول ولا يرتبط المحتوى بالغذاء والملابس وأن الخطة لا تشير إلى وسائل ومواد تعليمية تلائم موقف تعليمي معين وعدم تعدد أساليب التقييم في الخطة.

وركزت دراسة شيا Chia (١٩٨٩) على المقارنة بين القيم الأسرية لكل من الأسرة الأمريكية والصينية التي عاشت في المجتمع الأمريكي أكثر من (٥) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من الوالدين، وتم توزيع استمارة للقيم على أفراد العينة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي أن الأسر من أصل صيني تضع الأولوية لقيمة التعليم والتحصيل وان اعتقادات وقيم الأسر في الماضي مازالت لها الأهمية في الحاضر، بينما على الجانب الآخر تمثل قيم الحرية في المرتبة الأولى لدى الأسر الأمريكية. وأجريت دراسة فتحي مبارك(١٩٩٢) بهدف التعرف على دور مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية القيم الاجتماعية لتلاميذ هذه المرحلة في ضوء المستجدات التي يمر بها المجتمع المصري في الفترة ما بين ثورة يوليو ١٩٥٢وحتى١٩٩٢م، وتم عمل مقياس للقيم الاجتماعية ثم تحليل أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وتطبيق مقياس القيم الاجتماعية على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف السابع الأساسي قبل دراستهم لمناهج الدراسات الاجتماعية وإعادة تطبيق المقياس في نهاية العام الدراسي وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: قلة عدد الجمل المخصصة للقيم الاجتماعية في أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية وتذبذب نسبة المحتوى المناسب لكل قيمة من القيم الاجتماعية، وبينت الدراسة عدم قدرة هذه المناهج على تنمية القيم الاجتماعية لدى العينة، وهذا يدل على القصور الذي تعاني منه هذه المناهج.

وهدفت دراسة جنسن وآخرون Jensen, et al. (١٩٩٣) التعرف على إدراك كل من الإناث والذكور لأهمية الأسرة، ودور الأسرة التقليدي، وتم توزيع استمارة خاصة لعينة من(٤٠٠) فرداً من ديانات سماوية مختلفة. وأظهرت نتائج الدراسة، أن المجموعات ذوي التدين تدعم وتهتم بالدور التقليدي للأسرة، وأن قيم الأسرة تحتل الصدارة في الأهمية. وركزت دراسة نيومان وآخر NewMan, et al. (١٩٩٣) على أثر القيم الأسرية التقليدية على سلوك المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (١٧-٢٠) سنة. واتضح من نتائج تحليل الاستمارة أن القيم الأسرية تؤدي دوراً

عظيمًا في التعرف على سلوكيات الأفراد وتم تصنيف الأسر إلى مستويات حسب ارتباطها بالقيم الأسرية وهي : ١- الدين، ٢-مؤثرات الزواج، ٣- تربية الأطفال، وأن المراهقين الذين لديهم ارتباط كبير بالقيم الأسرية أقل ميلاً للتغيرات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع.

وكانت دراسة شيا وآخرون Chia, et al. (١٩٩٤) عبارة عن مقارنة للقيم الأسرية للطلبة الجامعيين ذوي الجنسيات المختلفة وتضمنت أفراد العينة من(١٢٤) طالبًا وتم توزيع استمارة من القيم الثقافية وأشارت نتائج البحث أن الطلبة الأمريكيين يميلون إلى الاستقلالية وإعطاء أهمية أقل للأسرة. أما الطلبة الصينيون فلديهم إيمان بأهمية المعايير والأحكام القديمة والتقليدية، واتضح وجود فروق في استجابات أفراد العينة من الإناث عن الذكور من ناحية القيم التقليدية والاستقلالية.

كما هدفت دراسة كلثم الغانم (١٩٩٥) إلى تحليل مضمون منهج القراءة العربية المقررة على مراحل التعليم الثلاث من أجل تحديد نمط واتجاه التنشئة القيمية بها واستخدمت الباحثة عملية تحليل مضمون كتب القراءة للكشف عن النصوص التي تضم تصورات ومفاهيم مرتبطة بالعمل، وكانت وحدة التحليل الأساسية هي الجملة ووحدة القياس التي تم الاعتماد عليها في هذا البحث هي الكلمة والفكرة معًا، وتم إعداد صحيفة تحليل المضمون وتضمنت الصحيفة ثمان وحدات قيمية أساسية تضم٥٨ بندًا أو موضوعًا مرتبطًا بتلك الوحدات وتم تصنيف وجدولة القيم المرتبطة بالعمل في كتب القراءة، واستخدمت الباحثة ثبات التحليل، والذي يقوم الباحث أو المحلل نفسه بإعادة التحليل باستخدام نفس الأداة وكانت أهم نتائج البحث ما يلي أن عدد العبارات الدالة على قيم العمل قليلة جدًا وان الوحدات القيمية المرتبطة بالتفضيلات المهنية لا تتناسب والتطورات التي تحدث في المجال الاقتصادي الحالي والتطورات المستقبلية وان مضمون العبارات الدالة على تلك القيم لا تساعد على تعميق مفهوم العمل اليدوي عند الطلاب ولا تسهم عملية التوجيه القيمي في تنمية إدراك الطلاب.

أما دراسة كوود Cood (١٩٩٥) هدفت إلى التعرف على أثر كل من متغيرات الجنس والمهنة على القيم الأسرية، حيث وزعت استمارة تشمل على أهداف وقيم الأسرة على طلبة الجامعة ويبلغ عددهن حوالي (٣٦٨) . وأتضح من نتائج البحث أن الإناث أكثر ميلاً إلى الأخذ بالإرشادات الأسرية، واحتل موضوع تربية الأطفال والنشء المنزلة الأولى في استمارة القيم مما يؤكد على الارتباط الشديد بين نوعية الجنس والناحية الوظيفية.

ومن الملاحظ أن الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية قد أوضحت لنا الاهتمام بالقيم مما أدى إلى تعدد هذه الدراسات وتعدد أهدافها، فالمتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسات العربية هي دراسات : هدى الخطيب، وشذى محمد، وكلثم الغانم، التي تناولت المطالعة والقراءة، والدراسات التي تناولت كتب التربية الإسلامية والوطنية : مختار الغول، وعبد العالي السلمان، ووضحى السويدي، والدراسات التي تناولت قصص الأطفال : خولة الخوري . والدراسة التي تناولت الفرق بين الشباب والشابات في قطر : جابر عبد الحميد جابر، ومناهج الدراسات الاجتماعية : فتحي مبارك، وأخيرا الدراسة التي تناولت مناهج الاقتصاد المنزلي للمتخلفين عقليا : صبيحة باشا. أما المتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسات السابقة الأجنبية فهي : الأسرة، والقيم الأسرية التقليدية والطلبة الجامعيين من جنسيات مختلفة، والمهنة. وأما الدراسة الحالية فقد تناولت مناهج الاقتصاد المنزلي، وهذا ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

أما المتغيرات التابعة في الدراسات السابقة وكيف أنها تناولت جميعها القيم عدا دراسة صبيحة باشا، فلقد تناولت تطوير المناهج، ودراسة كلثم الغانم، ولقد تناولت نمط الاتجاهات الاجتماعية، وأدراك أهمية الأسرة. ودراسة جنسن وآخرون، ودراسة نيومان وآخر التي تناولت سلوك المراهقين. أما الدراسة الحالية فقد تناولت القيم الأسرية، وقد تميزت بمتغيرها التابع عن كل الدراسات العربية التي تناولت القيم بصفة عامة. وتتشابه مع دراسة شيا وآخرون (القيم الأسرية). ويلاحظ

أن جميع الدراسات السابقة العربية استخدمت أسلوب تحليل المحتوى كأداة بحث، أما الدراسات الأجنبية فلقد تناولت الاستمارة كأداة بحث، أما الدراسة الحالية فتناولت أداة تحليل المحتوى، وهي بذلك لم تتميز عن أية دراسة عربية .

وتناولت الدراسة الحالية المرحلة الثانوية وهي شبيهة بدراسة شذى محمد ودراسة كلثم الغانم ودراسة نيومان وآخر، أما بقية الدراسات فيتنوع مجتمعها. وتأتي هذه الدراسة ضمن إطار الاهتمام بالتربية الأسرية في مناهج التعليم عامة، وفي مناهج الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة، وأيضا تأتي استكمالا لما أظهرته نتائج الدراسات في هذا المجال، إضافة إلى أنها تسعى إلى إلقاء الضوء على مدى تضمين القيم الأسرية في محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية بدولة قطر .

خطوات وإجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

مسح البحوث والكتابات السابقة في مجال القيم الأسرية والاجتماعية :

حتى يمكن الوقوف على تصنيف القيم الأسرية لذلك كان من الضروري الإطلاع على أكبر عدد ممكن من الكتب والدراسات (علياء شكري١٩٧٩؛ كوثر كوجك١٩٨١؛ كوثر كوجك١٩٨٤؛ محمد الجوهري ١٩٨٤؛ خوله الخوري١٩٨٥؛ وضحى السويدي١٩٨٧؛ جبارة جبارة١٩٨٦؛ وزارة التربية والتعليم١٩٩٣) ليتسنى إعداد قائمة من القيم الأسرية التي تم استخلاصها من هذه الكتابات .

تصميم الأداة :

تم تصميم قائمة تحليل المحتوى واستخدمت كأداة للتحليل وقد تضمنت هذه القائمة عدداً من القيم التي تم جمعها من الإطلاع على الكتابات المذكورة وتم توصيف مبسط لكل قيمة ليستعين بها المحلل. وقد صممت الأداة بحيث يقوم المحلل بحساب عدد مرات تكرار القيمة في الكتاب وحساب النسبة المئوية للتكرارات. وتم عرض القائمة بعد تصميمها وأعدادها في صورتها النهائية على

بعض الأساتذة المتخصصين في مجالات المناهج لإبداء الرأي في تصميمها وما تتضمنه من قيم أسرية.وبعد الاستفادة من آرائهم والأخذ بما أبدوه من ملاحظات تم التوصل للصورة النهائية للقائمة والتي سيتم الحديث عنها ومناقشتها عند عرض نتائج الدراسة .

اختيار الكتب الدراسية :

يتضمن مجال التحليل محتوى كتب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية والمقرر عام (١٩٩٧- ١٩٩٨م) وهذه الكتب ثمرة مشروع تطوير وتنقيح منهج الاقتصاد المنزلي، ويهدف المشروع إلى إدخال التعديلات والإضافات على منهج الاقتصاد المنزلي، وتتضمن الكتب عدداً من الأبواب كل باب يدور حول أحد مجالات الاقتصاد المنزلي وهي الغذاء والتغذية والعلاقات الأسرية والطفولة وتأثيث وتنسيق المسكن والملابس والأنسجة .

وقد تمت عملية التحليل ذاتها في إطار الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من عملية التحليل: وهي التعرف على مدى احتواء مناهج الاقتصاد المنزلي المطورة الحالية على مفاهيم القيم الأسرية الملائمة لطالبات المرحلة الثانوية والتعرف على كيفية تناولها في هذه المناهج.

٢- تحديد وحدة التحليل: استخدمت الباحثة وحدة الفكرة حيث أنها تعتبر إحدى الدعامات الأساسية في تحليل القيم والاتجاهات والمعتقدات (سمير حسن،١٩٨٣، ص٧٩) .

واستخدمت الباحثة وحدتان في تحليل محتوى كتب الاقتصاد المنزلي :

أولاً : وحدة التسجيل أو الترميز: وحدة التسجيل هي الفكرة (Theme) حيث تستخدم على نطاق واسع في الكثير من البحوث والدراسات التي استخدمت هذا الأسلوب وتصنف الفكرة إلى قسمين:

أ - الصريحة: وهي وحدة تحليل القيم الظاهرة وتكون جملة بسيطة أو

مركبة يشار إليها بشكل مباشر.

ب- الضمنية: وهي تحليل القيم المتضمنة في الفكرة بشكل غير ظاهر وتشتق من الأحداث المتعاقبة.

ثانيًا : وحدة السياق (المضمون): وهي هيكل من المادة المحيطة بوحدة التسجيل ووحدة السياق في هذا البحث هي الفقرة التي تحيط بالفكرة أو قد تكون الموضوع بكامله.

ثالثا: تحديد قواعد عملية التحليل:

التزمت الباحثة أثناء عملية التحليل بالأمور التالية:

أ- قراءة الموضوع سواء كان في مجال الغذاء أو العلاقات الأسرية والملابس أو التأثيث والتنسيق وذلك للتعرف على الأفكار الأساسية في المادة ويسمى ذلك وحدة السياق.

ب- تحديد القيم الصريحة والقيم الضمنية كل على انفراد.

جـ- تصنيف القيم المستخلصة من الموضوع .

د- تفريغ النتائج في استمارة التحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل قيمة من القيم عند ظهورها في المحتوى المحلل (وضحى السويدي،١٩٨٧، ص١٣، ص ١٣٢) .

التأكد من موضوعية التحليل:

وذلك بالتأكد من صدق التحليل وثباته .

صدق التحليل :

للتأكد من الصدق نتيجة عملية التحليل استخدمت الباحثة الصدق التلازمي، وذلك بالاستعانة بشخص آخر(*) للقيام بعملية التحليل بعد أن تم التفاهم معها بشأن الهدف من عملية التحليل وخطواتها، وقيام الباحثة نفسها بعملية التحليل وتم التعرف

(*) استعانت الباحثة بمشرفة تربية عملية (اقتصاد منزلي) في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة قطر .

على أوجه الاتفاق بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة مع النتائج التي توصلت إليها المحلله الأخرى، حيث قامت المحللة الأخرى بتحليل كتب منهجي الصف الأول الثانوي، والثالث الثانوي، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

نسب الاتفاق بين الباحثة والمحلل الآخر بالنسبة لمنهجي الصفين الأول والثالث ثانوي

محاور قائمة القيم الأسرية	نسبة الاتفاق	
	الصف الأول	الصف الثالث
١ – النظافة.	%٨٠	%٨٢
٢ – التعاون .	%٨٠	%١٠٠
٣ – آداب السلوك .	%٨٢	%٨٨
٤ – الدين .	%٨٠	%١٠٠
٥ – الطاعة .	%١٠٠	%٩٨
٦ – حسن الخلق .	%٨٧	%١٠٠
٧ – الرحمة .	%٧٨	%٩٨
٨ – الكرم والعطاء .	%١٠٠	%١٠٠
٩ – حب الأسرة .	%٨٢	%١٠٠
١٠– التسامح .	%١٠٠	%١٠٠
١١– الصداقة .	%١٠٠	%١٠٠
١٢– الأمن .	%٨٨	%٨٤
١٣– الصحة .	%٨٤	%٨٢
١٤– الجمال والفن .	%٨٢	%٩١
١٥– الاقتصاد في النفقة .	%٨٣	%٨٠
١٦– تعلم المهارات .	%٨٦	%٩١

كان معامل الاتفاق بين المحللين في الجدول (١) يتراوح ما بين ٧٨% إلى ١٠٠% بالنسبة لمنهج الصف الأول ثانوي، وما بين ٨٠% إلى١٠٠% بالنسبة للصف الثالث ثانوي، ويعتبر ذلك نسبة اتفاق مقبولة.

ثبات التحليل :

قامت الباحثة باستخدام طريقة الاتساق عبر الزمن للحصول على ثبات

عملية التحليل، حيث قامت بتحليل كتب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية مرتين بفاصل زمني بين التحليلين مدته شهرين، وتم حساب نسب الاتفاق بين نتيجة عملية التحليل في المرتين، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

نسب الاتفاق بين التحليل الأول والثاني للذين قامت بهما الباحثة بالنسبة لكتب الاقتصاد المنزلي للصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية

محاور قائمة القيم الأسرية	نسبة الاتفاق		
	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
١ – النظافة .	٨٠%	٨٤%	٨٦%
٢ – التعاون .	٩٠%	١٠٠%	١٠٠%
٣ – آداب السلوك .	١٠٠%	٨٦%	٨٨%
٤ – الدين .	٨٣%	١٠٠%	١٠٠%
٥ – الطاعة .	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%
٦ – حسن الخلق .	٨٤%	١٠٠%	١٠٠%
٧ – الرحمة .	٨٠%	٨٨%	١٠٠%
٨ – الكرم والعطاء .	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%
٩ – حب الأسرة .	٨٦%	٨٣%	٩٠%
١٠– التسامح .	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%
١١– الصداقة .	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%
١٢– الأمن .	٨٢%	٨٤%	٨٤%
١٣– الصحة .	٨٨%	٨٦%	٨٨%
١٤– الجمال والفن .	٨٢%	٨٤%	٨٦%
١٥– الاقتصاد في النفقة.	٨٨%	٨٨%	٩٠%
١٦– تعلم مهارات .	٨٤%	٨٣%	١٠٠%

تتراوح النسب في الجدول (٢) ما بين ٨٠% – ١٠٠% بالنسبة للصف الأول ثانوي، وما بين ٨٣% – ١٠٠% بالنسبة للصف الثاني ثانوي، وما بين ٨٤% – ١٠٠% بالنسبة للصف الثالث ثانوي، مما يشير إلى ثبات عملية التحليل.

نتائج البحث:

يتم عرض النتائج وفقًا لأسئلة البحث الحالي كما يلي

السؤال الأول :

١- ما القيم الأسرية التي يجب أن تتضمنها مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال نعرض فيما يلي قائمة بالقيم الأسرية والتي تم التوصل إليها من الخطوتين الأولى والثانية من خطوات البحث وإجراءاته.

الصورة النهائية لقائمة القيم الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية في مادة الاقتصاد المنزلي:

١- النظافة : نظافة الجسم والملبس والمشرب والمسكن ونظافة الأدوات والأجهزة المنزلية والتخلص من القاذورات.

٢- التعاون : مشاركة الناس في الأعمال المختلفة، وتشمل تعاون الأفراد فيما بينهم وتعاونهم مع غيرهم، والمشاركة مع الجماعة والتعاون معها والولاء لها .

٣- آداب السلوك: آداب تقوم على العرف السائد في المجتمع فيما لا يتنافى مع أحكام وعادات وتقاليد المجتمع وتشمل آداب السلوك مع الغير، وآداب السلوك في الحديث وفي مخاطبة الناس وفي الزيارة عامة وفي الضيافة وتناول الطعام وفي الطريق وفي الملبس والسفر وفي الاحتفال بالخطبة أو الزواج.

٤-الدين: الالتزام بالزي الإسلامي والابتعاد عن الزينة المبالغ فيها وامتثال أوامر الله والابتعاد عما نهى عنه وإتباع العادات والتقاليد التي لا تتنافى مع أحكام الدين .

٥-الطاعة: الامتثال لقواعد الواجب وهي طاعة الوالدين والأقارب .

٦-حسن الخلق: التجمل بالصفات الحسنة من صدق وإخلاص ووفاء وحب الخير .

٧-الرحمة: الإحساس بآلام الآخرين وتقدير مشاعرهم والتخفيف عنهم.

٨-الكرم والعطاء : تقديم المساعدات المادية والمعنوية، وعمل المعروف، الشهامة، وعدم الأنانية والعطف ومساعدة الآخرين .

٩- حب الأسرة: الشعور بالعطف والحنان نحو كل من الأب والأم والأخوة والأبناء، تكوين علاقة أسرية حسنة، والاهتمام إلى تكوين الأسرة وتربية الأطفال.

١٠-التسامح : العمل والصبر والسماحة وعدم توجيه اللوم أو الحقد نحو الآخرين، وعدم الانتقام أو الكراهية والعفو عن الآخرين الذين يسيئون إلى الفرد في حدود الثوابت والأصول الأسرية .

١١-الصداقة: أن يكون للفرد أصدقاء يقضي معهم وقته، مقبول من الجماعة التي هي في نفس العمر والجنس، اجتماعي، أي وجود الثقة، والاحترام المتبادل بين مجموعة من الأفراد تكون بينهم مبادئ عامة مشتركة .

١٢-الأمن والسلامة: مراعاة مبادئ السلامة في ترتيب الأثاث والأدوات، إتباع التعليمات والإرشادات الخاصة باستعمال الأدوات المنزلية الكهربائية ، إتباع المبادئ الخاصة بالإسعافات الأولية.

١٣-الصحة: الاهتمام بصحة الأفراد، وتكوين وجبة غذائية متزنة، وتخطيط واختيار الوجبات الصحيحة، تناسب احتياجات الأفراد، والتخلص من العادات الغذائية غير السليمة، والوقاية من الأمراض .

١٤-الجمال والفن: تصميم الأزياء التي تطبق فيها الأسس الفنية والجمالية باستخدام الخطوط والألوان ومراعاة الفن عند تنظيم وترتيب أثاث المنزل .

١٥-الاقتصاد: ترشيد الاستهلاك الغذائي ، وفي خياطة الملابس والاستفادة من الفاقد، استخدام خامات البيئة والاستخدام الأمثل للأجهزة والأدوات مما يؤدي إلى المحافظة عليها سليمة، والإقلال في الجهد والوقت والخامات المستخدمة.

١٦-تعلم مهارات: وهي المهارات العملية أو الأدائية التي توضح الخطوات المتبعة في العمل بالإضافة إلى الإرشادات والتوجيهات التي تراعى أثناء التنفيذ.

وبناءً على ما سبق عرضه يلاحظ أن الباحثة قامت بتصنيف هذه القيم فشملت ستة عشرة قيمة رئيسية أدرجت الباحثة تحت كل قيمة منها ما ينطوي إلى قيم فرعية، وقد تم التوصل إليها بعد إجراء التعديلات اللازمة من قبل المحكمين، وأن هذه القائمة مقارنة بالقوائم التي تم الإطلاع عليها من قبل في الدراسات والبحوث وتم الاستفادة منها. قد تطرقت إلى محاور جديدة لم تشملها تلك القوائم مستفيدة بذلك من كتب مناهج الاقتصاد المنزلي وهذه المحاور هي : الأمن والسلامة، الجمال والفن، والاقتصاد في النفقة تعلم مهارات، تعتبر من المحاور الرئيسية التي يرتكز عليها منهج الاقتصاد المنزلي، مع مراعاة هذه القائمة عند وضع المناهج فإنها بلا شك سوف تساعد على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها مناهج الاقتصاد المنزلي، وهي قدرة الأفراد على التكيف مع أفراد المجتمع من خلال ما تكسبه لهم من قيم ومثل وميول واتجاهات واستعدادات .

السؤال الثاني :

٢- ما مدى تضمين محتوى كتب الاقتصاد المنزلي المقررة على طالبات الثانوية بدولة قطر للقيم الأسرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم القيام بعملية تحليل كتب الاقتصاد المنزلي في صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة، وذلك باستخدام استمارة التحليل التي تم إعدادها لهذا الغرض والتي كانت تبحث عن كل قيمة، وعن كيفية توافرها في المنهج وهل هي بصورة صريحة أو ضمنية وفيما يلي نتائج البحث الخاص بهذا السؤال.

أولاً : بالنسبة لمدى توافر القيم الأسرية في مناهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية ككل، وجدول (٣) يوضح نتائج ذلك .

جدول(٣)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الأسرية

في محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية بدولة قطر

الرقم	القيمة	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	التكرار	التكرار		
١	الصحة .	٩٠	٧٤	٥٨	٢٢٢	%٣٠ر٨٠
٢	تعلم المهارات	٦٥	٨٦	١٦	١٦٧	%٢٣ر١٦
٣	الجمال والفن.	٤١	٤٠	٧	٨٨	%١٢ر٢٠
٤	الأمن .	١٢	٢٢	٣١	٦٥	%٩ر٠١
٥	النظافة .	١٢	٢٠	٣٠	٦٢	%٨ر٦٠
٦	الاقتصاد .	١٩	١٠	٧	٣٦	%٤ر٩٩
٧	آداب السلوك .	٩	٤	٨	٢١	%٢ر٩١
٨	الدين .	١٥	١	صفر	١٦	%٢ر٢٢
٩	حب الأسرة .	٩	٤	٣	١٦	%٢ر٢٢
١٠	الرحمة .	٧	٣	٢	١٢	%١ر٦٦
١١	التعاون .	٧	صفر	٢	٩	%١ر٢٥
١٢	حسن الخلق .	٤	صفر	صفر	٤	%٠ر٥٥
١٣	الطاعة .	صفر	صفر	٢	٢	%٠ر٢٨
١٤	الكرم والعطاء.	١	صفر	صفر	١	%٠ر١٤
١٥	التسامح .	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر%
١٦	الصداقة .	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر%
	المجموع				٧٢١	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :

١- إن أقل مناهج الاقتصاد المنزلي الثلاثة تضمناً للمحتوى المناسب للقيم الأسرية هو منهج الصف الثالث ثانوي، وأن أكثر المناهج تضمنا للمحتوى المناسب للقيم الأسرية هما منهجي الصفين الأول والثاني ثانوي.

٢- إن القيم الأسرية التي وردت في كتب الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية بدولة قطر جاءت في معظمها صريحة لا ضمنية، فقد بلغ مجموع هذه القيم(٧٢١) قيمة، منها (٦٠٤) قيمة صريحة بنسبة(٧٧ر٨٣%) ، (١١٧) قيمة ضمنية بنسبة (٢٣ر١٦%)، ويدل هذا على أن القيم الضمنية لم تنل عناية بالرغم من تأثيرها على سلوك الطالبات .

٣- إن القيم الخمس الأولى والتي حظيت بأعلى تكرار هي على الترتيب: الصحة(٨٠ر٣٠%) ، تعلم مهارات (١٦ر٢٣%) ،الجمال والفن (٢٠ر١٢%)، الأمن (١٠ر٩%) ، النظافة (٦ر٨%).

كما أن القيم الخمس التي حظيت بأقل تكرار هي على الترتيب التسامح (صفر%)، الصداقة (صفر%) ، الكرم والعطاء (١٤ر٠%)، الطاعة (٢٨ر٠%)، حسن الخلق (٥٥ر٠%) .

ويتضح أن العدد الفعلي للقيم التي تحققت بنسبة كبيرة هي خمس قيم من أصل ستة عشرة قيمة، وهي نسبة متدنية، إذا ما نظرنا إليها في ضوء النمو الرأسي للقيم على مستوى صفوف المرحلة الثانوية ككل، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم إشراك متخصصين لديهم معارف تربوية وخبرات تمكنهم من القدرة على تناول القيم في الكتب المدرسية عند وضع مناهج الاقتصاد المنزلي.

٤- أن القيم الأسرية لم ترد بشكل منظم، حيث يتضح في العرض ورودها بشكل عشوائي عند إعداد كتب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية بدولة قطر، فقيمة الدين ذكرت خمس عشرة مرة في الصف الأول الثانوي، ومرة واحدة في الصف الثاني الثانوي، ولم يرد ذكرها في محتوى كتب الصف الثالث الثانوي، وقيمة حب الأسرة وردت تسع مرات في الصف الأول الثانوي،وخمس مرات في الصف الثاني الثانوي،وواحدة في الصف الثالث الثانوي،وورد ذكر قيمة التعاون سبع مرات في الصف الأول، ومرتين في الصف الثالث الثانوي،ولم يرد ذكرها في الصف الثاني الثانوي مما يدل على

عشوائية التخطيط .

٥- لم تحظ قيمة التسامح والصداقة بأي نسبة مما يدل على أن هاتين القيمتين لم يذكرا بمنهج الاقتصاد المنزلي بكتب المرحلة الثانوية ، وينبغي أن يكون لهذه القيم مجال واسع في المنهج كأن يعرض مسائل وقضايا عن التسامح، عن الأذى والعفو، عن الإساءة سواء كان بين الأقارب والجيران والأصدقاء، بالإضافة إلى أمور أخرى توضح مفهوم الصداقة والأسس التي ينبغي أن تقوم عليها واختيار الأصدقاء سواء كان على شكل مواقف أو إرشادات .

ثانيًا : نتائج الدراسة لمدى توافر القيم الأسرية في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية،وجدول(٤) يوضح نتائجها.

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لورود القيم الأسرية في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي لكل صف من صفوف المرحلة الثانوية

م	القيمة	النسبة المئوية					
		الأول الثانوي		الثاني الثانوي		الثالث الثانوي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١	النظافة .	١٢	١٢ر٤	٢٠	٦٠ر٧	٣٠	١٨ر٠٧
٢	التعاون.	٧	٤٠ر٢	صفر	صفر	٢	١٢ر٠٤
٣	آداب السلوك .	٩	٠٩ر٣	٤	٥٠ر١	٨	٤ر٨١
٤	الدين .	١٥	١٥ر٥	١	٣٨ر٠	صفر	صفر
٥	الطاعة .	صفر	صفر	صفر	صفر	٢	١ر٢
٦	حسن الخلق .	٤	٣٧ر١	صفر	صفر	صفر	صفر
٧	الرحمة .	٧	٢ر٤	٣	١٤ر١	٢	١ر٢٠
٨	الكرم والعطاء .	١	٣٤ر٠	صفر	صفر	صفر	صفر
٩	حب الأسرة .	٩	٠٩ر٣	٤	٥٠ر١	٣	١ر٨٠

تابع جدول (٤)

م	القيمة	النسبة المئوية					
		الأول الثانوي		الثاني الثانوي		الثالث الثانوي	
		ت	%	ت	%	ت	%
١٠	التسامح .	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
١١	الصداقة .	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
١٢	الأمن .	١٢	٤ر١٢	٢٢	٨ر٣٠	٣١	١٨ر٧٠
١٣	الصحة .	٩٠	٣١	٧٤	٢٨ر٠٣	٥٨	٣٤ر٩٠
١٤	الجمال والفن .	٤١	١٤ر٠٨	٤٠	١٥ر١٥	٧	٤ر٢١
١٥	الاقتصاد .	١٩	٦ر٥٠	١٠	٣ر٨	٧	٤ر٢١
١٦	تعلم مهارات .	٦٥	٢٢ر٣٠	٨٦	٣٢ر٥٧	١٦	٩ر٦٣
	المجموع	٢٩١	٤٠ر٣٦	٢٦٤	٣٦ر٦١	١٦٦	٢٣ر٠٢

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

١- تبلغ النسبة المئوية لاحتواء منهج الاقتصاد المنزلي في الصف الأول الثانوي للقيم الأسرية(٣٦ر٤٠%) وتعتبر أعلى نسبة مقارنة بالصفين الثاني والثالث الثانوي، وقد يرجع ذلك إلى القدر الكبير من المعلومات والمعارف المتضمنة في منهج الاقتصاد المنزلي لهذا الصف واهتمام المشتركين في تأليف الكتب المدرسية به.

٢- قيمة الصحة قد حظيت بأولوية كبيرة خلال كتب الاقتصاد المنزلي لهذه المرحلة حيث حصلت على أعلى نسبة مئوية في قائمة ترتيب القيم التي أسفرت عنها نتيجة التحليل ومقدارها(٥ر٢٦%) وبشكل صريح وتتضمن موضوعات المحتوى عن الفيتامينات ووظائفها والتغذية قبل المدرسة وفي سن المدرسة ومشكلات التغذية في الحمل والرضاعة والمسنين وكيفية تخطيط الوجبات والقيمة الغذائية للطيور واللحوم والسمك والخضراوات والبقول وتدعيم الأغذية ومشكلات السمنة والنحافة وكيفية علاجها بالتغذية السليمة. وترى الباحثة أن منهج الاقتصاد المنزلي يؤكد باستمرار على هذه القيمة من

حيث تنوع الموضوعات، ألاّ أنّه لم يتطرق إلى تحديد عدد السعرات الحرارية اللازمة لجسم الإنسان حسب فئات العمر المختلفة، وكذلك ما تحتويه الأطعمة المختلفة من سعرات حرارية حتى يتمكن الفرد من تناول الغذاء المتوازن حسب حاجته من سعرات حرارية.

٣- تأتي قيمة تعلم المهارات في المرتبة الأولى للصف الثاني الثانوي بنسبة مئوية (٣٢ر٥٧%) ، والمرتبة الثانية للصف الأول الثانوي (٢٢ر٣٠%) والمرتبة الرابعة للصف الثالث الثانوي (٩ر٦٣%) وجميعها جاءت على شكل صريح. وترى الباحثة أنه باهتمام المنهج بإبراز هذه القيمة في مجالاته المتعددة الغذاء والتغذية، الملابس والأنسجة، تأثيث مسكن، إدارة المنزل واقتصادياته، والعلاقات الأسرية ونمو الطفل، مما نتج عن ذلك افتقار منهج الاقتصاد المنزلي إلى توافر بقية القيم في مجالاته المتعددة .

٤- تأتي قيمة الجمال والفن في المرتبة الثالثة لكل من الصفين الأول الثانوي (١٤ر٠٨%)، والثالث الثانوي (١٥ر١٥%) ، وجاءت على شكل صريح بنسبة كبيرة، وحصلت على المراتب الأخيرة للصف الثالث الثانوي (٤ر٢١%) .

وعلى الرغم من ظهور هذه القيمة في محتوى هذا المنهج ألا أن الملاحظ إنها تأتي بشكل عرضي وسطحي وغير مخطط له وبالأخص في الصف الأول الثانوي (الفصل الدراسي الثاني)، حيث لا تأخذ حصتها من الشرح والتوضيح وبذلك تكتسب الطالبة فيها معرفة وتكون اتجاها، ويترك لمعلمة الاقتصاد المنزلي حرية التأكيد عليها والاهتمام بها، وقد يتحقق بذلك أو لا يتحقق، وبذلك يستدعى من واضعي المناهج ضرورة إعادة النظر في هذه الأمور والتأكيد عليها .

٤- حظيت قيمة الأمن بنسبة مئوية قدرها (١٨ر٧%) للصف الثالث الثانوي،(٨ر٣%) للصف الثاني الثانوي، (٤ر١٢%) للصف الأول الثانوي.

ومن الملاحظ أن هذه القيمة لم يخصص المنهج لها موضوعًا مستقلاً بين المظاهر العديدة التي يشملها الأمن والسلامة لأفراد الأسرة في الصفين الأول

والثاني الثانوي، وبينما انفرد منهج الاقتصاد المنزلي في الصف الثالث الثانوي بموضوعٍ مستقلٍ لقيمة الأمن وهو بعنوان السلامة في المسكن وفيما سبق ذكره يتأكد لنا أن هناك قيم تأتي بشكل عابر وسطحي.

٥- تأتي قيمة النظافة في المرتبة الثالثة للصف الثالث الثانوي وبنسبة قدرها(١٨ر٠٧%) وهي مرتبة متقدمة لما حظيت به من نسبة في الصف الأول الثانوي (١٢ر٤%) والصف الثاني الثانوي (٦٠ر٧%) .

وتجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن منهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي وبالأخص الفصل الثاني لم يفرد موضوعًا خاصًا بها أو يبين المجالات التي تدخل بها قيمة النظافة، وذلك حتى تبرز هذه القيمة بشكل يتناسب مع أهميتها وكونها من القيم الضرورية التي تسعى الأسرة والمجتمع إلى تنميتها لدى أفرادها .

٦- حظيت قيم حب الأسرة، آداب السلوك، الدين، الاقتصاد، الرحمة على نسب مئوية منخفضة وجاءت بشكل صريح أكثر من الشكل الضمني، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه القيم لم تظهر بشكل مستهدف ضمن كتب الاقتصاد المنزلي في هذه المرحلة، وإنما جاءت متناثرة من خلال فروع المنهج المختلفة، ولا بد من إبراز هذه القيم في موضوعات المنهج وجعلها ترتبط بحياتهن .

٧- يلاحظ تذبذب بعض القيم مثل: التعاون، الطاعة، حسن الخلق، الكرم، والعطاء في الصفوف الثلاثة، فقد تحظى بعض القيم في أحد الصفوف الدراسية بنسبة مئوية منخفضة في حين قد يتلاشى وجودها نهائيا في الصفوف الأخرى.

وتجدر الإشارة إلي إن هذه القيم وما يتعلق بها يكاد يغفلها المنهج رغم أهميتها، فمثلاً هذه القيم قد يعرض لها بشكل مبسط أو عارض في أحد الصفوف وقد لا يعرض لها بتاتًا في الصفوف الأخرى، ومعنى هذا أن المنهج لم يول هذه القيم ما تستحقه من عناية واهتمام رغم حاجتنا الماسة إليها في هذه الفترة الزمنية.

أما بقية القيم مثل التسامح والصداقة فلم يكن لها توافر في المنهج. وبصفة عامة فإنه يمكن القول بعد استعراض نتائج تحليل محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي

في صفوف المرحلة الثانوية بدولة قطر :

١- إن مناهج الاقتصاد المنزلي تفتقر بشكل كبير إلى القيم الأسرية التي احتوتها قائمة البحث .

٢- توفر بعض القيم بنسبة محتوى أكثر من نسبة المحتوى المخصص لكل منها في المعيار وتتدرج تحت ذلك قيمة الصحة، تعلم المهارات، الجمال الفن ويتمثل ذلك في انحياز كل تخصص إلى تخصصه، وهذا إلى جانب بعض القيم الأخرى التي وجدت بنسبة محتوى أقل من نسبة المحتوى المخصص لكل منها في المعيار، وان ما توفر من هذه القيم كان يأتي بشكل مبسط وغير مخطط أو مدروس مثل : قيمة النظافة، حب الأسرة، آداب السلوك، الدين، الاقتصاد،الرحمة، التعاون، الطاعة، حسن الخلق، الكرم والعطاء.

٣- يمكن إرجاع هذه النتائج التي ظهرت في هذا البحث، والتي تشير إلى أن مناهج الاقتصاد المنزلي لم تتضمن المحتوى المناسب للقيم الأسرية إلى عدم إشراك متخصصين في التربية في لجان التأليف، وعدم وجود معيار يوضح القيم الأسرية اللازمة للطالبات ونسبة المحتوى المناسب لكل قيمة، وأن هذه القيم لم تتضمن في محور أهداف الاقتصاد المنزلي .

٤- أكدت النتائج أيضًا على احتواء مناهج الاقتصاد المنزلي وتأكيدها على جانب المهارات وإبراز أهميتها، وذلك على حساب جانب المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات وقد أتضح ذلك من خلال الاهتمام بقيمة تعلم المهارات وحصولها على نسبة مئوية كبيرة في الصفوف الثلاثة، وهذا لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للمنهج.

٥- اتفقت نتائج هذه البحث مع نتائج الدراسات التي أجريت في إطار القيم من حيث افتقار المناهج في الأهداف والمحتوى للقيم المناسبة مثل دراسة وضحى السويدي(١٩٧٨)، دراسة صبيحة فرج(١٩٨٨)، ودراسة فتحي يوسف(١٩٩٢)، ودراسة كلثم الغانم (١٩٩٥) .

٦- أتضح أيضًا من نتائج البحث عدم وجود نوع من التنسيق والترابط والتوازن في تقديم الخبرة بالنسبة لقائمة القيم في الصفوف الثلاثة، حيث أظهرت النتائج - كما مر بنا - تذبذب في عدد مرات التكرارات للقيمة في كل صف إلى أن تتلاشى وتصبح مقدارها صفرًا، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام المسئولين من مخططي ومطوري المناهج توليه القيم العناية الكافية .

التوصيات والمقترحات :

أسفر البحث الحالي بناء على ما توصل إليه من نتائج إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات نعرضها فيما يلي :

التوصيات :

١- إشراك أحد المختصين في التربية في تأليف الكتب المدرسية لهذه المناهج، وذلك لمعرفتهم للطرق والأساليب التربوية اللازمة لتضمين القيم الأسرية في الكتب وكيفية معالجتها .

٢- بناء المنهج على شكل وحدات موقف يتضح فيها الترابط والتكامل بين مجالات الاقتصاد المنزلي الخمسة، لتبرز هذه الوحدات قيمة واحدة .

٣- أن يوضع معيار للقيم الأسرية ويمكن الأخذ بهذه القائمة الحالية ومن ثم بناء المناهج عليها حسب الوزن النسبي لمحتوى كل قيمة من هذه القيم .

٤- تضمين مناهج الاقتصاد المنزلي نماذج من أساليب التقويم التي تصلح لقياس القيم لدى الطالبات والأنشطة التعليمية التي تساعد على اكتساب القيم .

٥- التأكيد على واضعي المناهج بضرورة عرض محتوى هذه القيم بشكل منظم ومرتب ويدل على الترابط والتكامل والتوازن بين الموضوعات في مناهج الاقتصاد المنزلي.

٦- عمل دورات تدريبية لتدريب مدرسات الاقتصاد المنزلي على كيفية تدريس هذه المناهج بطريقة تنمي القيم لدى الطالبات .

المقترحات :

١- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على منـــاهج الاقتصـــاد المـــنزلي فـــي المرحلة الإعدادية لمعرفة مدى احتوائها للقيم الأسرية.

٢- إجراء دراسة تهدف إلى تقويم مقررات الاقتصاد المنزلي ضمن مقررات إعداد المعلم في كلية التربية في مدى مساهمتها للقيم الأسرية للطالبة المعلمة.

٣- إجراء دراسة للتعرف على مدى توافر القيم الأسرية لطالبات المرحلة الثانويـــة بدولة قطر .

٤- وضع برنامج مقترح لتنمية القيم الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية .

٥- إجراء دراسة مقارنة للأساليب وطرائق التدريس الفعالة علـــى تنميـــة القيـــم الأسرية لدى الطالبات .

المراجع :

١- إسماعيل على سعيد(١٩٩٣): **الاتجاهات الحديثة في علـــم الاجتمـــاع.** القـــاهرة دار المعرفة الجامعية .

٢- جابر عبد الحميد جابر(١٩٧٨): **التعليم وتغير القيم في قطر. دراسات نفســـية فـــي الشخصية العربية،** القاهرة عالم الكتب .

٣- جبارة عطية جبارة(١٩٨٦): **المشكلات الاجتماعية والتربوية.** القاهرة دار المعرفـــة الجامعية.

٤- خوله أحمد الخوري(١٩٨٥): القيم في قصص الأطفال في بعض الأقطار العربيـــة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ص ١١- ١٨.

٥- سميحة محمود إبراهيم (١٩٩١): تنظيم محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي على شكل وحدات موقف وقياس اثر ذلك على تحصيل وآراء تلميـــذات المرحلـــة المتوســـطة بالمملكة العربية السعودية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس، كليـــة التربيـــة، عين شمس،** العدد العاشر، ص٥-٢٨.

٦- شذى عبد الباقي محمد(١٩٨٥): دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة للمرحلة الثانويـــة في الوطن العربي.رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية، جامعة بغداد، ص٣٦-٣٩.

٧- صبيحة فرج محمد باشا(١٩٨٨): تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي للمتخلفين عقليًا في مدارس التربية الفكرية في مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعـــة حلوان، ص١٠٤-١١٦.

٨- ضياء زاهر(١٩٨٦):**القيم في العملية التربوية.**القاهرة مؤسسة الخليج العربي.

٩- عبد العالي محمود السلمان(١٩٧٨): القيم السائدة في بعض أنشطة التوعية الوطنيـــة والقومية في المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعـــة بغداد، ص ٨٧-٨٢.

١٠- على أحمد الجمل(١٩٩٦) : **القيم ومناهج التاريخ الإسلامي.** القاهرة عالم الكتب .

١١- علياء شكري (١٩٧٩): **الاتجاهات المعاصرة في دراســـة الأســـرة.** القـــاهرة، دار المعارف.

١٢- فتحي يوسف مبارك(١٩٩٢): القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطالب. **المجلة العربية للتربية**، العدد الأول، المجلد الثاني عشر، ص١٣٣-١٧٢.

١٣- فوزية دياب (١٩٨٠): **القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية**. بيروت دار النهضة العربية.

١٤- قباري إسماعيل(١٩٧٨): **قضايا علم الأخلاق**. القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٥- كلثم الغانم(١٩٩٥): **قيم العمل في كتب القراءة العربية بمراحل التعليم الثلاث بدولة قطر التحولات الاجتماعية وقيم العمل في المجتمع القطري**، ط ١، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، جامعة قطر، ص٢٥٩-٣٠٠.

١٦- كوثر كوجك (١٩٨١): **اتجاهات حديثة في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي**. القاهرة : عالم الكتب .

١٧- محمد الجوهري (١٩٨٤): **المدخل إلى علم الاجتماع**، ط ١، القاهرة دار الثقافة للنشر والتوزيع .

١٨- محمد صلاح الدين مجاور(١٩٧٦): **تدريس التربية الإسلامية، أسسه وتطبيقاته التربوية**. ط٢ ، الكويت دار القلم .

١٩- مختار الغول والحبيب عمار(١٩٧٦): وضعية مادتي التربية الإسلامية والتربية، دراسة لموقف الأستاذ والتلميذ وتحليل الكتب المدرسي. **المجلة التونسية للعلوم التربوية**.

٢٠- مختار حمزة (١٩٨٢): **علم النفس الاجتماعي**. ط٢، جدة دار البيان العربي

٢١- هدى عبد الوهاب الخطيب(١٩٧٤): التحولات في الاتجاهات القيمية لكتب المطالعة للدراسة الابتدائية بين (١٩٨٨/٥٧إلى ١٩٧٢/٧١). رسالة ماجستير١٣ غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد،ص١٥-٢٢؛ ص٩٠-٩١.

٢٢- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٣): **التربية الأسرية للصف الأول الثانوي**. دولة الإمارات العربية المتحدة إدارة المناهج والكتب المدرسية.

٢٣- وزارة التربية والتعليم(١٩٩٣): **التربية الأسرية للصف الثاني الثانوي**. دولة الإمارات العربية المتحدة، إدارة المناهج والكتب المدرسية.

٢٤- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٣): **التربية الأسرية للصف الثالث الثانوي**. دولة الإمارات العربية المتحدة، إدارة المناهج والكتب المدرسية.

٢٥- وضحى على السويدي(١٩٨٧): برنامج مقترح لتنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس بنات، ص١٢٣-١٣٩.

26- Chia - Rosina. C. (1989) : Pilot Study : Family Values of American Versus Chinese-American Parent. **Psyclit Journal Articles**. Vol. 13 (1), PP. 8-11.

27- Chia - Rosina - C, Wuensch ; K-L Childers J. (1994) : A Comparison of Family Values Among Chinese, Mexican and American College Students. **Journal of Social - Behaviour and Personality**. Vol. 9 (2), pp.249-258.

28- Cood - Win, Robin. (1995) : The Perestorika of the Family Gender and Occupational Differences in Family, Values in Modern day. Russia. **Psyclit Journal Articles**. Vol.32.(5-6), PP.337-351.

29- Jensen, Larry - C, Jenson Janet (1993) : Family Values, Religiosity and Gender. **Psychological Report**. Vol.73 (2), PP. 429-430.

30- Kauffman, Draper., Jr. (1976) : " Teaching the Future A Guide to Future - Oriented Education ". Plan Springs, California : ETC Publications.

في شكري سيد أحمد، عبد الله أحمد الحمادي (١٩٨٨) تحليل مضمون كتب القراءة العربية للتعرف على دورها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية، مركز البحوث التربوية جامعة قطر، المجلد (١٩).

31- Michigan State Dep. of Education Lansing (1968) : **Education in Moral Values in Michigan**. A report on a Survey.

32- New Man - Bernie- S. Muzzonigro - Peter - G. (1993) : The Effects of Traditional Family Values on the Coming out Process of gay male a Adolescents. **Adolescence Journal**. Spr. Vol. (28), pp.213-226.

ورد البحث للمجلة في ١٩٩٨/٦/١٢ أعيد البحث بعد تعديله في ١٩٩٨/١٢/١٥ أجيز البحث للنشر في ١٩٩٨/١٢/١٨

Family Values in The Home Economics Curriculum

Aisha Ahmed Fakhro

ABSTRACT: This study aims at identifying the extent to which the Home Economics textbooks (HEC) for the secondary school students in the state of Qatar contributes in presenting the values that the members of the family believe in.

The researcher listed a number of family values after she had consulted the relevant literature. Then she asked a number of experts to study the list and give her their opinion a bout the values in the list. After that she prepared the final list in the light the experts' comments. Then she selected the home Economics textbook for the three levels of the secondary schools and carried out a content analysis of the textbooks. The content analysis was done according to the following scheme: First the unit of registration which is the (Idea) contained. And the idea was classified as implicit and explicit: second, the unit of context and this is the paragraph, which embodies the idea. The validity of the content analysis was verified by asking another expert to carry out the same analysis.

However, the reliability of the analysis was done through measuring the agreement between the researcher and her. The result of the analysis has revealed that (1) there was a list of family values, which must be included in the textbooks .(2) Some of the values in the list prepared by the researcher were not included in the textbooks. However some values were given greater emphasis than was given of them in the list, to viz, health, learning some arts and crafts. (3) Absence of any linking and balancing in presenting the values. Finally, the researcher suggested the home Economics experts must be consulted in writing of textbooks so to include the family values in them.